حيث يعتبر أن أصل االجتماع البشري ليس اإلنسان الفرد كما يرى أفالطون، بل االأسرة ألن الطبيعة خلقت اإلنسان كائنا اجتماعيا ي ولد من جماعة و يعيش في جماعة)االأسرة(، و االأسرة هي الجماعة االأولى التي شكلتها الطبيعة إلشباع حاجات اإلنسان، و باجتماع عدد من االأسر تتشكل القرية التي و باجتماع عدد من القرى تتشكل املدينة التي هي االجتماع االأكبر و االأ مثل املستقل اقتصاديا، أي القادر على كفاية ذاته و إشباع متطلباته بنفسه، و يرى أرسطو أن الدولة-املدينة هي أسبق تكوينا و غاية على املستوى الفكري من االأسرة و القرية، حتى و إن كانت تأتي بعدهما على املستوى الواقعي، فالدولة هي الكل و ما عداها من أشكال االجتماع هي الجزء، و الكل أسبق في وجوده و تكوينه من الجزء، و أسمى و أكثر كماال في غايته منه. يرى أرسطو أن اإلنسان كائن اجتماعي سياس ي بطبعه)حيوان سياس ي(، يوجد خارج املجتمع السياس ي)الدولة(، أو هو أدنى مرتبة منهم ،بمعنى أنه حيوان أو وحش. فالدولة هي أسمى االجتماعات اإلنسانية ألنها أكثر فضيلة و خيرا و كماال

Summarized by © lakhasly.com